

تفسير ابن كثير

فَذُوقُوا فَلَنْ نَزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا

وقوله : (فذوقوا فلن نزيدكم إلا عذابا) أي : يقال لأهل النار : ذوقوا ما أنتم فيه ، فلن نزيدكم إلا عذابا من جنسه ، (وآخر من شكله أزواج) . قال قتادة : عن أبي أيوب الأزدي ، عن عبد الله بن عمرو قال : لم ينزل على أهل النار آية أشد من هذه : (فذوقوا فلن نزيدكم إلا عذابا) قال : فهم في مزيد من العذاب أبدا . وقال ابن أبي حاتم : حدثنا محمد بن محمد بن مصعب الصوري ، حدثنا خالد بن عبد الرحمن ، حدثنا جسر بن فرقد ، عن الحسن قال : سألت أبا برزة الأسلمي عن أشد آية في كتاب الله على أهل النار . قال : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قرأ : (فذوقوا فلن نزيدكم إلا عذابا) فقال : " هلك القوم بمعاصيهم الله - عز وجل - " . جسر بن فرقد ضعيف الحديث بالكلية .